

Distr.: General  
8 January 2014  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة 

مجلس حقوق الإنسان  
الفريق العامل المعني بمسألة حقوق الإنسان والشركات  
عبر الوطنية وغيرها من مؤسسات الأعمال  
الدورة السادسة  
٢٥-٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣

نتائج الدورة السادسة للفريق العامل المعني بمسألة حقوق  
الإنسان والشركات عبر الوطنية وغيرها من مؤسسات  
الأعمال



الرجاء إعادة الاستعمال

(A) GE.14-10095 270114 280114



\* 1 4 1 0 0 9 5 \*

## أولاً - موجز

١- عقد الفريق العامل المعني بمسألة حقوق الإنسان والشركات عبر الوطنية وغيرها من مؤسسات الأعمال دورته السادسة في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ في جنيف. وناقش الفريق العامل، أثناء الدورة، البنود التالية:

(أ) الأعمال التحضيرية النهائية للمنتدى الثاني المعني بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان المزمع عقدها في جنيف في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣؛

(ب) المنتدى الإقليمي الأول لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، الذي شارك في استضافته في آب/أغسطس ٢٠١٣ الفريق العامل والمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحكومة كولومبيا<sup>(١)</sup>؛

(ج) التطورات العالمية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان؛

(د) قرار المجلس رقم ٢٩/٢٢؛

(هـ) أساليب العمل والتعاون مع الشركاء.

٢- وعقد الفريق العامل، أثناء دورته السادسة، اجتماعات مع ممثلي الدول الأعضاء والمنظمات، بما في ذلك معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية، ومبادرة التمويل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة أكسيس لفض النزاعات، والمعهد الدانمركي لحقوق الإنسان، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وخبير استشاري مستقل.

٣- واجتمع الفريق العامل أيضاً بصفة غير رسمية مع ممثلين عن مؤسسة فريدريك إبيرت ستيفتنغ، واللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولجنة الخبراء المعنية بتطبيق الاتفاقيات والتوصيات التابعة لمنظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية لأرباب العمل.

## ثانياً - التعاون مع الشركاء ومنظمات أصحاب المصلحة

٤- عقد الفريق العامل اجتماعاً مع فريق الأصدقاء في مجال الأعمال التجارية وحقوق الإنسان، الذي يتألف من الأعضاء المهتمين والدول التي لديها مركز المراقب في مجلس حقوق الإنسان. وأبلغ عن برنامج أنشطته في عام ٢٠١٣، بما في ذلك تقديم تقريره المواضيعي إلى الجمعية العامة عن تنفيذ المبادئ التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان في سياق الأنشطة التجارية التي تؤثر في الشعوب الأصلية. وركز رئيس الفريق العامل على أنه،

(١) للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر [www.ohchr.org/en/Issues/Business/Forum/Pages/2013LACRegionalForumBusinessandHumanRights.aspx](http://www.ohchr.org/en/Issues/Business/Forum/Pages/2013LACRegionalForumBusinessandHumanRights.aspx)

بالإضافة إلى تقديم تقرير الفريق العامل إلى الجمعية العامة، شارك كمحاور في الحدث الجاني الذي نظّمته منظمة الخدمة الدولية لحقوق الإنسان، والبعثة الدائمة للنرويج لدى الأمم المتحدة بشأن المشاريع الإنمائية الواسعة النطاق ودور المدافعين عن حقوق الإنسان وحمايتهم ومشاركتهم الفعالة، إلى جانب المقررة الخاصة المعنية بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان، مارغريت سيكاغيا<sup>(٢)</sup>.

٥- وقدم الفريق العامل أيضاً معلومات عن رسائل الادعاء التي أصدرها<sup>(٣)</sup>؛ وأنشطة أعضاء الفريق العامل، ولا سيما اجتماعات وحلقات العمل لعام ٢٠١٣ التي عقدها وشاركوا فيها في إطار جهودهم الرامية إلى نشر المبادئ التوجيهية وإدماجها في استراتيجية حوكمة عالمية<sup>(٤)</sup>؛ ومختلف مشاريعه الرامية إلى مواصلة تشجيع التنفيذ الشامل للمبادئ التوجيهية<sup>(٥)</sup>. وأبلغ الفريق العامل أيضاً بأن أغلبية الادعاءات المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان المرتبطة بالأنشطة التجارية التي تلقاها تتصل بقضايا في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وآسيا والمحيط الهادئ؛ في حين أن أكثر من نصف الدعوات التي يتلقاها الفريق العامل لترؤس الاجتماعات والمشاركة فيها تأتي من منظمات قائمة في بلدان مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى. وأوجز الفريق العامل أيضاً الخطط التي وضعها لتقديم المساعدة والتوجيه فيما يتعلق بالدول التي تضع خطط عمل وطنية بشأن تنفيذ المبادئ التوجيهية، وأشار إلى ورقة المناقشة التي أعدها لكي تنظر فيها دورة ما قبل المنتدى للدول<sup>(٦)</sup>. وأبرز الفريق العامل أيضاً أن دور قطاع الأعمال في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة ينبغي أن تركز على المبادئ التوجيهية<sup>(٧)</sup>.

(٢) للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر [www.ishr.ch/sites/default/files/documents/the\\_role\\_protection\\_and\\_effective\\_participation\\_of\\_defenders\\_in\\_development\\_final.pdf](http://www.ishr.ch/sites/default/files/documents/the_role_protection_and_effective_participation_of_defenders_in_development_final.pdf).

(٣) تتاح المعلومات في تقارير بلاغات المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة؛ وللإطلاع على آخر المعلومات، انظر [A/HRC/24/12](http://A/HRC/24/12).

(٤) تتاح المعلومات على الموقع التالي: [www.ohchr.org/EN/Issues/Business/Pages/WGEvents.Statements.aspx](http://www.ohchr.org/EN/Issues/Business/Pages/WGEvents.Statements.aspx).

(٥) أصدر الفريق العامل وثيقة تتضمن لمحة عامة عن الأنشطة المنوطة به وكيفية تعامله مع المبادرات والمشاريع و/أو دعمها في مجال الأعمال التجارية وحقوق الإنسان. انظر [www.ohchr.org/EN/Issues/Business/Pages/ActivitiesAndEngagement.aspx](http://www.ohchr.org/EN/Issues/Business/Pages/ActivitiesAndEngagement.aspx).

(٦) تتاح المعلومات على الموقع التالي: [www.ohchr.org/EN/Issues/Business/Forum/Pages/PreForumsessionforStates.aspx](http://www.ohchr.org/EN/Issues/Business/Forum/Pages/PreForumsessionforStates.aspx).

(٧) انظر "Equality or bust for post-2015 global development goals – UN rights experts", press release, 21 May 2013. تتاح المعلومات على الموقع التالي: [www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=13342&LangID=E](http://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=13342&LangID=E).

٦- وقدّم الفريق العامل أيضاً معلومات محدّثة عن أعماله التحضيرية للمنتدى السنوي المزمع عقده في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، ومعلومات عن المنتدى الإقليمي الأول لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعقود في آب/أغسطس ٢٠١٣. وكرر تأكيد أن برنامج المنتدى السنوي وُضع بعناية من أجل تعزيز الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين وكفالة التركيز على جميع الأركان الثلاثة للمبادئ التوجيهية ("الحماية والاحترام والانتصاف") وعلى مختلف الممارسات والاتجاهات والتحديات والفرص الإقليمية والقطاعية. وأوضح الفريق العامل مستوى مشاركته مع أصحاب المصلحة في المنتدى الإقليمي، وأوجز نجاح المنتدى في إتاحة حيز محايد لجميع المشاركين لمناقشة المسائل التي تؤثر في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بما في ذلك الإفلات من العقاب والآثار المترتبة على الأعمال التجارية في الأراضي والبيئة والمسائل المتعلقة بالممارسات والسياسات الأمنية التي تنتهجها الشركات.

٧- وفي إطار التركيز على تنفيذ المبادئ التوجيهية على الصعيد الإقليمي، عقد الفريق العامل اجتماعات مع الدول في إطار مجموعاتها الإقليمية في الأمم المتحدة لمناقشة الأنشطة الإقليمية المضطلع بها من أجل تنفيذ ونشر المبادئ التوجيهية، ومناقشة التحديات المواجهة على أرض الواقع.

٨- واجتمع الفريق العامل مع الممثل الدائم لإكوادور لدى الأمم المتحدة، لويس غايغوس تشيريبوغا، استجابة لدعوة إلى المشاركة في حلقة عمل تدوم يومين ستنظمها البعثة الدائمة لإكوادور أثناء الدورة الخامسة والعشرين للمجلس يومي ١١ و ١٢ آذار/مارس ٢٠١٤ في جنيف.

٩- وأجرى أعضاء الفريق العامل مناقشات أخرى تناولت الفريق في أحداث محدّدة<sup>(٨)</sup>، وعدداً من القضايا والمشاريع ذات الصلة بالولاية المنوطة بهم<sup>(٩)</sup>. وعقد الفريق العامل اجتماعات مع الجهات التالية: معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية وخبير استشاري مستقل للنظر في تأثير ضغط الشركات على حقوق الإنسان؛ ومنظمة أكسيس لتيسير فض النزاعات بشأن مشروع بحثها المشترك مع الفريق العامل بشأن نتائج آليات التظلم غير القضائية؛ والمعهد الدائم لحقوق الإنسان فيما يتعلق بجهود الفريق العامل لوضع نموذج للزيارات القطرية ومساهمته في مشروع خطة العمل الوطنية؛ ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن التعاون على تنفيذ المبادئ التوجيهية في القطاع المالي وفي التقارب

(٨) للاطلاع على مزيد من المعلومات عن الأحداث والبيانات وأنشطة النشر، انظر [www.ohchr.org/EN/Issues/Business/Pages/WGEventsStatements.aspx](http://www.ohchr.org/EN/Issues/Business/Pages/WGEventsStatements.aspx).

(٩) للاطلاع على مزيد من المعلومات عن الأنشطة المنوطة بالفريق العامل ومشاركته في المبادرات المتخذة في مجال الأعمال التجارية وحقوق الإنسان، انظر [www.ohchr.org/EN/Issues/Business/Pages/ActivitiesAndEngagement.aspx](http://www.ohchr.org/EN/Issues/Business/Pages/ActivitiesAndEngagement.aspx).

فيما بين آليات التظلم غير القضائية؛ والمبادرة المالية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عن عملها المتعلق بحقوق الإنسان والشؤون المالية؛ ومع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بشأن مبادراتها الرامية إلى استكشاف كيفية تعزيز الوصول إلى سبل انتصاف فعالة بشأن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

١٠- وفي ضوء تزايد وتنوع المطالب المقدمة إلى الفريق العامل، ناقش الأعضاء الحاجة إلى تركيز استراتيجيته على معالجة الشواغل المتعلقة باستمرار الإفلات من العقاب وبطء التقدم الذي تحرزه بعض البلدان ومؤسسات الأعمال التجارية في تنفيذ المبادئ التوجيهية. وأكد الفريق العامل من جديد قيمة المبادئ التوجيهية وشرعيتها، مع التسليم بالحاجة إلى حث مؤسسات الأعمال التجارية والدول على تعزيز التزاماتها بتنفيذ المبادئ التوجيهية. وناقش الفريق العامل أيضاً الحاجة إلى تفادي العودة إلى تسييس مجال الأعمال التجارية وحقوق الإنسان.

١١- وواصل الفريق العامل إدماج منظور جنساني في مختلف أنشطته ومشاريعه. بموجب الفقرة ٦(و) من القرار ٤/١٧. وأبرز الفريق العامل، على وجه الخصوص، إدراج أوجه الضعف المحددة لدى المرأة في تقريره عن الشعوب الأصلية إلى الجمعية العامة (A/68/279)؛ وإدراج المنظور الجنساني في تنظيم المحافل السنوية والإقليمية على حد سواء.

## ثالثاً - الدورة السنوية الثانية للمنتدى المعني بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان (٢-٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، جنيف)

١٢- ناقش الفريق العامل مع الأمانة العامة الأعمال التحضيرية النهائية للمنتدى السنوي الثاني المعني بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان<sup>(١٠)</sup>. وسعى الفريق العامل إلى إظهار الدروس المستفادة وردود فعل المشاركين في منتدى عام ٢٠١٢، وهو يدرك احتمال أن يكون لمختلف مجموعات أصحاب المصلحة توقعات متباينة. وقرر الفريق العامل إتاحة المزيد من الفرص للتفاعل بين أصحاب المصلحة وأوساط المهنيين، مع تخصيص الدورات الجانبية لما قبل المنتدى للتعليم من الأقران والتنسيق داخل مجموعات أصحاب المصلحة. وسعى الفريق العامل إلى إدماج أكبر عدد ممكن من المقترحات التي تلقاها، ولكنه لاحظ أن الوقت المحدود المتاح للمنتدى لا يمكنه من تلبية جميع الطلبات. وأبرز الفريق العامل بعض المبادئ الأساسية التي استرشد بها في أعماله التحضيرية للمنتدى السنوي لعام ٢٠١٣.

(١٠) للاطلاع على مزيد من المعلومات عن المنتدى السنوي الثاني، انظر [www.ohchr.org/EN/Issues/Business/Forum/Pages/2013ForumOnBusinessandHumanRights.aspx](http://www.ohchr.org/EN/Issues/Business/Forum/Pages/2013ForumOnBusinessandHumanRights.aspx)

١٣- أولاً، قرر الفريق العامل أن جدول أعمال المنتدى ينبغي أن يشير إلى أن أساس معالجة التحديات الملازمة لمجال الأعمال التجارية وحقوق الإنسان هو التأكد من التركيز على جميع الأركان الثلاثة للمبادئ التوجيهية ("الحماية والاحترام والانتصاف")، وتعزيز تنفيذها بوصفها هدفاً واحداً. وأكد الفريق العامل التزامه بإيجاد نهج متوازن كأفضل طريقة للمضي قدماً، وبالتصدي لاحتمال التسييس بين أصحاب المصلحة وتجنبه. وشدد الفريق العامل أيضاً على أهمية كفالة الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين وإسهامهم أثناء المنتدى. وفضلاً عن كفالة إدماج معظم الأفرقة في المنتدى بُعداً لكل ركيزة، تؤكد الفريق العامل من أن كل فريق يضم متكلمين من الدول ومؤسسات الأعمال التجارية والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة المتضررين قدر الإمكان.

١٤- وثانياً، واصل الفريق العامل دعوته إلى اعتماد وممارسة نهج أصحاب المصلحة المتعددين في الحوار والبراغماتية القائمة على المبادئ، مما مكن المجتمع الدولي من المضي قدماً في إنشاء معيار عالمي هناك حاجة ماسة إليه بشأن الجوانب الرئيسية لسلوك الشركات - وأثره في الناس. وصُمم جدول أعمال المنتدى ليعكس هذا النهج.

١٥- وثالثاً، قرر الفريق العامل أيضاً العمل مع أصحاب المصلحة على الصعيد الإقليمي، ولا سيما الدول، والمؤسسات المالية ومصارف التنمية الإقليمية، ولجان حقوق الإنسان، ورابطات الأعمال التجارية الإقليمية، والمجتمع المدني والجهات المعنية المتضررة، والمبادرات الإقليمية لأصحاب المصلحة المتعددين، بهدف الوصول إلى جماهير جديدة والتماس وجهات النظر والدروس المستفادة بشأن التحديات المواجهة والفرص المتاحة في تنفيذ المبادئ التوجيهية على أرض الواقع. وقرر الفريق العامل أن يصبح التركيز الإقليمي أيضاً أحد المواضيع المطروحة في منتدى عام ٢٠١٣.

١٦- ورابعاً، قرر الفريق العامل التشديد على أن الوقت قد حان لتكثيف الجهود الرامية إلى توسيع عدد مؤسسات الأعمال التجارية والدول التي تنفذ المبادئ التوجيهية من خلال نماذج المساءلة المنظمة، سواء أكان ذلك بوضع اللوائح، أم بمواثيق قطاع الصناعة، أم بالجيل الجديد من مبادرات أصحاب المصلحة المتعددين، أم بوسائل أخرى. ومن شأن إنشاء صندوق لبناء القدرات أن يمكن جميع الأطراف المعنية من المضي قدماً على أساس إتاحة معرفة تقنية متينة للجميع.

١٧- وخامساً، قرر الفريق العامل، وفقاً لولايته التي تقضي بإيلاء اهتمام خاص للأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشّة، وجوب تشديد المنتدى على الآثار المترتبة على تسيير الأعمال التجارية في الشعوب الأصلية والأطفال والعمال المهاجرين. وأثار تعميم مراعاة المنظور الجنساني أيضاً اتخاذ القرارات ذات الصلة بالمنتدى.

١٨- وأبرز الفريق العامل أن أمانة المنتدى تلقت موارد مالية لدعم حضور ٤٣ مشاركاً من البلدان الممثلة تمثيلاً ناقصاً ومجموعات أصحاب المصلحة في المنتدى السنوي.

## رابعاً - المنتدى الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (آب/أغسطس ٢٠١٣)

١٩- قرر الفريق العامل عقد منتديات إقليمية للعمل بشكل مباشر مع الجهات المعنية في مناطق العالم الخاصة بكل منها من أجل معرفة المزيد عن ممارسات وتحديات التنفيذ المحلية وتعزيز المبادئ التوجيهية على الصعيد الإقليمي. وناقش الفريق العامل المنتدى الإقليمي الأول لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، الذي عُقد في كولومبيا في آب/أغسطس ٢٠١٣ وشارك في استضافته الفريق العامل والمكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وحكومة كولومبيا. وأبرز الفريق العامل أن نتائج المنتدى الإقليمي ستثير مناقشات المنتدى السنوي في جنيف المزمع عقده في الفترة من ٢ إلى ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

٢٠- وأشار الفريق العامل إلى أن ٤١ في المائة من حوالي ٤١٥ شخصاً مسجلاً من ١٧ بلداً من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (فضلاً عن مشاركين من خارج المنطقة) ينتمون إلى منظمات المجتمع المدني، بينما ينتمي ٢٨ في المائة إلى أوساط الأعمال التجارية، و١٢ في المائة إلى الحكومات و١٩ في المائة إلى مؤسسات الأمم المتحدة، وغيرها من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية، والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، والنقابات، ومبادرات أصحاب المصلحة المتعددين. ورحب الفريق العامل بمشاركة أشخاص من ٢٧ بلداً في هذا الحوار الإقليمي غير المسبوق. فهذه الدينامية المتمثلة في بناء شبكات من أجل التغيير شيء ضروري.

٢١- وأشار الفريق العامل إلى أن المنتدى الإقليمي أتاح فرص بناء القدرات للممارسين والمجتمع المدني، وحيزاً لتحديد المسائل المادية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان في المنطقة، وفرصة لمناقشة الممارسات الابتكارية الناشئة المصممة لإدارة تأثير الشركات وإتاحة تنمية منصفة بفضله نهج قائم على حقوق الإنسان.

٢٢- وحدد الفريق العامل فرصاً عملية للمتابعة يُؤمل أن تنشأ عنها مناقشات قائمة على الاحترام وبناءة بشأن كيفية ضمان حماية حقوق الإنسان واحترامها في سياق أنشطة الأعمال التجارية عن طريق تنفيذ المبادئ التوجيهية في السياقات المحلية. وشملت أشكال المتابعة الأخرى للفريق العامل زيارات قام بها أعضاؤه إلى غواتيمالا وكوستاريكا في عام ٢٠١٣، واجتماعات مع ممثلي منظمة الدول الأمريكية، ولجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان، ومواصلة التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على إدماج المبادئ التوجيهية في عمله، والتعامل المباشر مع عدد من المنظمات الأخرى التي شاركت في المنتدى الإقليمي.

٢٣- ويأمل الفريق العامل في تنظيم منتدى إقليمي مماثل في أفريقيا خلال عام ٢٠١٤، وسيواصل السعي لالتماس التمويل والدعم لهذا المقترح.

## خامساً - بعض الأنشطة المزمع القيام بها أثناء عام ٢٠١٤

- ٢٤ - ناقش الفريق العامل تقريره المقبل المزمع تقديمه إلى الدورة السادسة والعشرين للمجلس في عام ٢٠١٤، وقرر أن يركز تقريره السنوي لعام ٢٠١٤ إلى الجمعية العامة على الاعتبارات ذات الصلة بوضع خطط عمل وطنية لتنفيذ المبادئ التوجيهية.
- ٢٥ - ونشر الفريق العامل معلومات عن زيارته القطرية على صفحته المخصصة من الموقع الشبكي<sup>(١١)</sup>. وسيعلم الفريق العامل عن برنامج زيارته لعام ٢٠١٤ بعد التأكد من التواريخ مع الدول المعنية.
- ٢٦ - وسيعقد الفريق العامل دورته السابعة في جنيف في الفترة من ١٧ إلى ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٤.

## سادساً - الرئيس ونائب الرئيس

- ٢٧ - لدى اختتام الدورة السادسة، انتُخبت ألكسندرا غواكيثا رئيسة للفريق العامل وانتُخب ميكيل أدو نائباً للرئيسة.

(١١) انظر [www.ohchr.org/EN/Issues/Business/Pages/WGCountryVisits.aspx](http://www.ohchr.org/EN/Issues/Business/Pages/WGCountryVisits.aspx)